

مظاهر قدرة الله و أحكام صنعه

في الحيوان

الحيوانات الأهلية مخلوقات عجيبة في خلقها و في نمط عيشها، سخرها الله عز و جل للإنسان تسهل حياته بفضل ما تقدمه له من خدمات لذلك يجب على الإنسان ان يرد لها الجميل بالسهر على حمايتها و العناية بها.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ۚ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "سورة النور آية 45"

مظاهر قدرة الله و احكام صنعه

في الكون و الطّبيعة:

إذا نظرت نظرة فاحصة دقيقة إلى الأرض و خلقها و تكوينها، إلى محيطاتها و أنهارها، إلى جبالها، إلى مرتفعاتها و سهولها، إلى التنوع في الحيوانات، إلى البشر و اختلاف ألوانهم و أسنتهم، تقف عند حقيقة هي أن وراء هذا الخلق و الإبداع **خالقا مبدعا وهو الله لا إله إلا هو و لا رب سواه**

قال الله تعالى: "لم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ومن الجبال جدد بيض و حمر مختلف ألوانها و غرابيب سود و من الناس و الدواب و الأنعام مختلف ألوانه". **سورة النور آية 43**

مظاهر قدرة الله و أحكام صنعه

في النبات

إِنَّ اللَّهَ مَبْحَاهُ وَ تَعَالَى خَلْقُ النَّبَاتِ بِقَدْرِ الْحَاجَةِ لِيُضْمِنَ أَرْزَاقَ
الْمَخْلُوقَاتِ وَ جَعَلَهُ مُخْتَلِفَ الْأَلْوَانِ وَ الطُّعُومِ وَ الرِّوَائِحِ لِجَمِيعِ
الْأَرْضِ حَسَنًا وَ نَظَرَةً وَ بَهَاءً وَ فِي هَذَا كُلِّهِ تَتَجَلَّى قُدْرَةُ اللَّهِ وَ
عَظَمَتُهُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِزَاتٌ وَجَنَاطٌ مِنْ أَعْنََابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صُفْوَانٌ وَغَيْرُ صُفْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ
وَاحِدٍ وَنُفْثِيلٌ يَنْفُثُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ "سورة الرعد الآية

مظاهر قدرة الله و إحكام صنعه في الكون

قال تعالى في سورة فاطر الآيتان 28/27: " ألم تر أَنَّ الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها و من الخبال جدد بيض و حمر مختلف ألوانها و غرابيب سود و من الناس و الدواب الأنعام مختلف ألوانه."

الله قادر على خلق ما يشاء و متى يشاء و كيفما يشاء فهو يتصرف في الكون بنظام محكم لا يقدر عليه سواء و نحن نعبر عن عظمة الخالق بالتسبيح له و الشكر و الحمد ~~نقول~~: " سبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم." أو "سبحان الله و الحمد لله و الله أكبر" أو "الحمد لله و الشكر لله".